[139] فيما نذكره من تسمية النبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام المتقين، من كتاب (المناقب) أيضا. روينا ذلك باسانيدنا إلى الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا لفظه: حدثني محمد بن القاسم بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي (1) قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف قال: حدثنا محمد بن القيم (2) الكوفي عن إسماعيل بن زياد البزاز عن أبي إدريس عن رافع (3) مولى عائشة، قال: كنت غلاما أخدمها، فكنت إذ كان رسول الله صلى الله عليه وآله عندها أكون قريبا اعاطيها. قال: فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله عندها ذات يوم إذ جاء جاء فدق الباب. قال: فخرجت إليه فإذا جارية معها إناء مغطي. قال: فرجعت إلى عائشة فأخبرتها. قالت: أدخلها. فدخلت فوضعته بين يدي عائشة، فوضعته عائشة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله. فجعل يأكل وخرجت الجارية. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام المتقين عندي يأكل معي. فجاء جاء فدق الباب، فخرجت إليه فإذا هو علي بن أبي طالب.

_____

(1) ق وم: أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندري. (2) في البحار: القاسم. (3) كذا في النسخ، والظاهر: نافع.